قال أبو بكر بن مجاهد : اعتللت علة فعادني رؤساء بغداذ جميعهم إلا عبد الرحمن بن عيسى أخو الوزير علي فكتبت إليه : المتقارب .

تراني أعيش إذا عدتني ... وإن لم تعدني تراني أموت .

تمحل بما شئت من ذا وذا ... فإن المكافاة ليس تفوت .

فركب إلى سبعة عشر ركبة يقول في كل ركبة : زال ما في نفسك من تركي عيادتك إلى أن حلفت له على زوال ذلك . وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة . له : أخبار الوزراء كتاب الخراج التاريخ وغير ذلك .

صاحب الألفاظ .

عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمذاني كاتب بكر بن عبد العزيز ابن أبي دلف العجلي له من التصانيف : كتاب الألفاظ . قال الصاحب بن عباد : لو أدركته لأمرت بقطع يده ولسانه ؛ لأنه جمع شذور العربية الجزلة المعروفة في أوراق يسيرة فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب ورفع عن المتأدبين تعب الدرس والحفظ والمطالعة . ومن شعره : البسيط .

ما ودني أحد إلا بذلت له ... صفو المودة مني آخر الأبد .

ولا قلاني وإن كنت المحب له ... إلا دعوت له الرحمن بالرشد .

ولا أوتمنت على سر فبحت به ... ولا مددت إلى غير الجميل يدي .

ولا أقول نعم يوماً فأتبعها ... بلا ولو ذهبت بالمال والولد .

وتوفي سنة عشرين وثلاث مائة .

التمتام الحداد المصري .

عبد الرحمن بن عيسى أبو القاسم الكناني التمتام المعروف بالحداد المصري نقلت من خط شهاب الدين القوصي في معجمه قال : أنشدني المذكور بدمشق سنة أربع وتسعين وخمس مائة لنفسه : المنسرح .

أما ترى الغيث كلما ضحكت ... كمائم الزهر في الرياض بكى .

كالحب يبكي لديه عاشقه ... وكلما فاض دمعه ضحكا .

قال : وأنشدني لنفسه : الطويل .

بنفسي غزال في فؤادي كناسه ... ومرعاه قلبي ليته ذمتي رعى .

دعوت علياً فاعتزيت بحبه ... لدين نصير وادعيت كما ادعى .

وأقسم لو أن الشقي ابن ملجم ... رأى منه ما عاينته لتشيعا .

وقال : وأنشدني لنفسه في راقصة : البسيط .

وذات دل يضل المهتدون بها ... أصبحت في حبها بين الورى علما .

يعلم اللين خوط البان قامتها ... تعليم جفني من أجفانها السقما .

رقراقة لو مشت في جفن ذي رمد ... لما أحس به من وطئها ألما .

خفيفة الخطو لو جالت بخطوتها ... رقصاً على الماء ما ندى لها قدماً .

معاذ ربي أسلوها وقد تركت ... وجود قلبي في وجدي بها عدها .

أبو نوح الخزاعي .

عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح الخزاعي ويقال الضبي مولاهم .

قال ابن المدائني وابن نمير : ثقة وقال ابن معين : ليس به بأس .

توفي سنة سبع ومائتين وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي .

ابن غنم الأشعري .

عبد الرحمن بن غنم الأشعري نزيل فلسطين . روى عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي مالك الأشعري . وتوفي سنة ثمان وسبعين للهجرة وروى له الأربعة .

ابن غطريف البغداذي .

عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن أحمد بن شيران أبو الفتوح السمسار المعروف بابن غطريف البغداذي . طلب الحديث بنفسه وقرأ على المشايخ وسمع الكثير وكتب بخطه . سمع أبا غالب محمد بن الداية وأبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي والحافظ ابن ناصر وغيرهم .

قال محب الدين بن النجار : توفي سنة تسع وست مائة وأنشدنا لنفسه : الكامل .

إني أسأت رجا لحلمك سيدي ... وعظيم عفوك والتجاوز والكرم .

إلا رحمت فليس غيرك راحماً ... ربا سواه لمن عصاه أو اجترم .

ظني بك الحسنى وأنت وليها ... تمحو وتثبت ما تشاء بلا قلم .

عبد الرحمن بن القاسم .

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق المدني الفقيه أحد الأعلام سمع أباه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم . وكان إماماً ورعاً حجة وهو خال جعفر الصادق . ولد في حياة عمة أبيه عائشة استوفده الوليد بن يزيد فمات بحوران سنة ست وعشرين ومائة وروى له الجماعة .

ابن الرواس الدمشقي